

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

هذا النوع البحث هو بحث ميداني (*field research*) وهو بحث يتم من خلال ملاحظة الحقائق التي تحدث في الميدان. يجب على الباحث الغوص في الوضع الطبيعي لشيء ما ليتم دراسته في البحث الميداني. يهدف هذا البحث الميداني إلى إثبات صحة النظرية واكتشاف إمكانية وجود نظرية جديدة.¹

وفي الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة نهجًا نوعيًا (البحث النوعي) بالنسبة للنهج. البحث النوعي هو جمع البيانات في بيئة طبيعية بقصد تفسير الظواهر التي تحدث والتي يعمل فيها الباحث كأداة بحث. تؤكد نتائج البحث النوعي على المعنى بدلاً من التعميم.²

تقوم مبادئ البحث ذات النهج النوعي بفحص وشرح ووصف ظواهر أو أحداث التفاعل الاجتماعي في مجموعة مجتمعية معينة بشكل نقدي. يجب أن يتضمن البحث النوعي وصفًا تفصيليًا لحالة أو نشاط أو ظاهرة معينة؛ رأي مباشر من ذوي

¹ Bungaran Antonius Simanjuntak dan Soedjito Sosrodihardjo, *Metode Penelitian Sosial* (Jakarta : Pustaka Obor Indonesia, 2014), 12-13.

² Albi Anggito dan Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi : CV. Jejak, 2018), 7.

- الخبرة. مقتطفات من الوثائق بالإضافة إلى وصف لموقف الشخص أو سلوكه. الخصائص العامة للبحث النوعي هي:
١. استخدام البيانات الطبيعية كمصادر بحثية.
 ٢. الباحثون كأدوات بحث.
 ٣. التقنيات التي غالبًا ما يستخدمها الباحثون في جمع البيانات في الميدان هي الملاحظة، والمقابلات وتحليل الوثائق.
 ٤. تكون البيانات المجمعة على شكل صور وكلمات وليس أرقام.
 ٥. مقدمة في شكل وصفي أو سردي.
 ٦. زيادة التركيز على عملية الحدث بدلاً من التأكيد على النتائج.
 ٧. تميل إلى تحليل البيانات استقرائياً.
 ٨. المعنى ضروري.
 ٩. تحديد أولويات التفاصيل السياقية.
 ١٠. استخدام البيانات من مصدر البيانات الأصلي.
 ١١. أداء التثليث.
 ١٢. يكون لموضوع البحث نفس وضع الباحث بحيث يكشف البيانات حسب الحقائق.
 ١٣. تم تحليل البيانات منذ بداية الدراسة واستمر طوال فترة الدراسة.

١٤. يتطلب التحقق.

١٥. تأثرت بآراء وتفرد الباحثين.

١٦. ينظر الباحثون إلى الظواهر الاجتماعية كوحدة واحدة
(holistic).

١٧. تصميم البحث عام ومرن.^٣

يستخدم هذا النهج البحثي النوعي نوع بحث الظواهر. علم الظواهر هو نوع من البحث النوعي الذي يسعى إلى فهم معنى الأحداث وتفاعلات الناس في مواقف معينة. في سياق البحث النوعي، فإن الظاهرة هي شيء موجود في وعي الباحث باستخدام طريقة معينة تجعل شيئًا حقيقيًا. يصف الباحثون شيئًا مثل الوجود الحقيقي دون أي افتراضات. يركز البحث في علم الظواهر دائمًا على استكشاف وفهم وتفسير معنى الظواهر والأحداث وعلاقتها بمحيطها في مواقف معينة.^٤

في هذه الدراسة، تم اختيار نوع البحث الظاهراتي النوعي لوجود ظاهرة اختلافات في التفاعل اللفظي بين طلاب لهجة تكال وطلاب لهجة موريا في تعلم مهارة القراءة العربية. هذه الظاهرة حقيقية وتحتاج إلى شرح تفصيلي حتى تكون هناك حاجة إلى نهج نوعي. يستخدم هذا البحث أيضًا نوع البحث الميداني بحيث يمكن الحصول على بيئة طبيعية.

³ A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian : Kuantitatif, Kualitatif dan Penelitian Gabungan* (Jakarta : Kencana, 2017), 331-336.

⁴ A. Muri, *Metode Penelitian*, 350-351.

ب. إعداد البحث

١. مواقع البحث

تم إجراء هذا البحث في دار القرآن نور الجنة للأيتام والمدرسة الداخلية الإسلامية التي تقع في جى. رقم الكشفة ٢٣ RT : ٠٢ RW : ٠٢ قرية كرامات، منطقة قدس، قدس ريجينسي.

٢. وقت البحث

تم إجراء هذا البحث في وقت تعلم مهارة قراءة في دار الأيتام ومدرسة القرآن نور جنة القدس الإسلامية الداخلية. يتم تنفيذ تعلم قراءة مهارة اللغة العربية كل يوم سبت إلى خميس في وقتين مختلفين، أي كل ٠٢.٠٠ - ٠٢.٣٠ بتوقيت غرب إندونيسيا و ٠٤.٠٠ - ٠٥.٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا. للحصول على البيانات وفقًا لنوع البحث ونهجه، يتطلب البحث بيئة طبيعية أو زمان ومكان طبيعيين بحيث يتم إجراء البحث في تلك الساعة.

ج. موضوع البحث

في البحث باستخدام نهج نوعي، لا يُعرف المصطلحان السكان والعينة في النهج الكمي. لا يستخدم النهج النوعي السكان لأن البحث يبدأ (نقطة البداية) من حالات وجود أفراد أو مجموعات في مواقف اجتماعية معينة تنطبق نتائجها على تلك المواقف الاجتماعية. يتضمن الوضع الاجتماعي ثلاثة عناصر،

وهي مرتكب النشاط ومكان النشاط والنشاط الذي يقوم به الفاعل. ثم يتم ذكر هذا الوضع الاجتماعي باعتباره موضوع البحث ويتطلب ملاحظة ووصفًا متعمقين، مما يجعل التعميمات صعبة.^٥

يشير الموضوع في مفهوم البحث إلى المستفتى أو المخبر الذي سيطلب منه معلومات أو بيانات مستخرجة، بينما يشير الكائن إلى المشكلة المراد دراستها. موضوع البحث هو شخص أو شيء يمكن من خلاله الحصول على معلومات أو استخدامها لتوفير معلومات حول حالة وظروف خلفية البحث. وقال لسحرسيمي أريكونتو في الفطرة واللطفية، فإن حدود موضوعات البحث هي الأشياء أو الأشياء أو الأشخاص، حيث يتم إرفاق بيانات المتغيرات البحثية.^٦

موضوع البحث هو في الأساس شيء سيخضع لاستنتاجات نتائج البحث. موضوعات البحث مثل السلوك، والتصورات والدوافع، والأفعال الموصوفة بمصطلحات طبيعية وطرق استخدام طبيعية أيضًا. يعتبر موضوع البحث مهمًا لأنه يساعد الباحثين على التركيز والحذر على ما تتم دراسته، كما يساعد في تحديد العينات وكفاءة الوقت في جمع المعلومات.^٧

⁵ A. Muri, *Metode Penelitian*, 368-369.

⁶ Muh. Fitrah dan Luthfiyah, *Metode Penelitian : Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas dan Studi Kasus* (Sukabumi : CV. Jejak, 2017), 152.

⁷ Fitrah dan Luthfiyah, *Metode Penelitian*, 152.

أحد محددات جودة الدراسة هو كيفية تحديد موضوع البحث. كان جميع المواد في هذه الدراسة من الطلاب ذوي لهجة تكال ولهجة موريا في دار الأيتام ومدرسة القرآن نور جنة قدس الإسلامية الداخلية الذين شاركوا في تعليم مهارة القراءة العربية.

د. مصدر البيانات

البيانات هي حقائق تجريبية يجمعها الباحثون لفائدة حل المشكلات والإجابة على أسئلة البحث. البيانات هي مادة خام لا تزال تتطلب المعالجة. يمكن أن تكون البيانات في شكل شروط أو صور أو أصوات أو أحرف أو أرقام أو لغة أو رموز مستخدمة لمراقبة البيئات والأشياء والأحداث والمفاهيم. يمكن أن تأتي بيانات البحث من مصادر مختلفة تم الحصول عليها باستخدام تقنيات معينة.⁸

في البحث النوعي، هناك نوعان من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي حصل عليها الباحثون مباشرة. وفي الوقت نفسه، فإن مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا يحصل عليها الباحثون بشكل مباشر ولكن من خلال وسطاء مثل الأشخاص الآخرين أو الوثائق الرسمية. يمكن لمصادر البيانات الأولية أن تساهم بالبيانات الأولية

⁸ Sandu Siyoto dan Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta : Literasi Media Publishing, 2015), 67.

بينما يمكن لمصادر البيانات الثانوية المساهمة بالبيانات الأولية ويمكنها المساهمة في البيانات الثانوية أيضًا.⁹

ويمكن تسمية البيانات الأساسية بالبيانات الأصلية أو البيانات الجديدة (محدثة). تستخدم التقنيات التي يستخدمها الباحثون للحصول على البيانات الأولية في البحث النوعي عمومًا طرق الملاحظة والمقابلة. سيقوم الباحثون بتسجيل أو تسجيل البيانات الأولية مباشرة من المصدر.¹⁰

ولاستكمال وتعزيز البيانات الأولية، يحاول الباحثون الحصول على بيانات ثانوية من مصادر موثوقة وذات صلة. يمكن الحصول على بيانات ثانوية قبل البحث أو بعده.¹¹ يمكن الحصول على البيانات الثانوية من مصادر مختلفة مثل مكتب الإحصاء المركزي والكتب والمجلات والمحفوظات المؤسسية وغير ذلك.¹²

في هذه الدراسة، كانت مصادر البيانات الأساسية معلمين الذين قاموا بتدريس مهارة القراءة بلهجة تكال ولهجة موريا الذين شاركوا في تعليم مهارة القراءة العربية. في حين تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من الكتب والأبحاث السابقة وأرشيف

⁹ P. Ratu Ile Tokan, *Manajemen Penelitian Guru* (Jakarta : PT. Grasindo, 2016), 75-76.

¹⁰ Sandu dan Ali, *Dasar Metodologi Penelitian*, 68.

¹¹ P. Ratu, *Manajemen Penelitian Guru*, 76.

¹² Sandu dan Ali, *Dasar Metodologi Penelitian*, 68.

المؤسسات المراد دراستها وكذلك مؤسسة دار القرآن نور الجنة
 قدس للأيتام والمدرسة الإسلامية الداخلية.

هـ. تقنية جمع البيانات

في البحث الذي يستخدم نهجًا نوعيًا، يعمل الباحث
 كأداة رئيسية بحيث يجب أن يكون الباحث دائمًا في الميدان
 (موقع البحث) لجمع البيانات.^{١٣} للحصول على البيانات
 في هذه الدراسة هي استخدم الباحثون ثلاث تقنيات، أي
 تقنيات المقابلة وتقنيات المراقبة وتقنيات التوثيق.

١. تقنية المقابلة

المقابلة هي عملية تفاعل بين المحاور (المحاور)
 ومصدر المعلومات أو الشخص الذي تتم مقابلته
 (المحاور) من خلال الاتصال المباشر. يسأل القائم بإجراء
 المقابلة مباشرة عن الكائن قيد الدراسة وقد تم تصميمه
 مسبقًا.^{١٤} هناك سبع مراحل للمقابلة التي يجب
 إجراؤها لجمع البيانات في البحث النوعي:

أ. تحديد الشخص الذي ستجرى المقابلة
 معه.

ب. إعداد الموضوعات التي ستكون موضوع
 المناقشة.

¹³ A. Muri, *Metode Penelitian*, 372.

¹⁴ A. Muri, *Metode Penelitian*, 372.

- ج. بدء أو فتح تدفق المقابلة.
- د. إجراء مقابلة تدفقا.
- هـ. تأكيد جوهر نتائج المقابلة وإنهاءها.
- و. يكتب نتائج المقابلة في الملاحظات الميدانية.

ز. تحديد مقابلات المتابعة.^{١٥}

تم استخدام أسلوب المقابلة هذا لجمع البيانات المتعلقة بنظرة عامة عن المؤسسة قيد الدراسة، وتاريخ إنشاء المؤسسة، و مشكلة الطلاب بلهجة تكال ولهجة موريا في تعليم مهارة القراءة. وهذه مشكلة الطلاب هي مصدر البيانات الأساسي. هناك ثلاثة متحدثين ستم مقابلتهم من أجل جمع البيانات الأولية، وهم: الأستاذ بشرى الحافظ الحاج الذي يقوم بتدريس كتاب السلفية، الأستاذ محمد. شكرا سرور الحافظ الذي يدرس ترتيل وتحفيظ القرآن وأستاذ سيسوانتو الذي يدرس مادة التلاوة. وفي الوقت نفسه، يعد الوصف العام للمؤسسة المدروسة وتاريخ إنشاء المؤسسة مصادر بيانات ثانوية تدعم البيانات الأولية. كان الشخص الرئيسي الذي تم استخدامه لجمع هذه البيانات الثانوية هو السيد لطف

¹⁵ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* , 90-91.

الحكيم، بصفته المجلس الاستشاري والعديد من الإداريين ذوي الصلة.

كانت أنواع المقابلات التي أجراها الباحثون هي مقابلات محادثة غير رسمية ومقابلات غير منظمة. مقابلة المحادثة غير الرسمية هي مقابلة يتم إجراؤها في علاقة طبيعية بحيث لا تكون جامدة، مثل إجراء محادثة غير رسمية.

لا تختلف المقابلات غير المنظمة عن المقابلات الحوارية غير الرسمية باختلاف كثير، فهذه المقابلات مستقلة لا تحتوي على إرشادات كاملة ومنهجية، يتم إجراء هذه المقابلة للعثور على معلومات فردية، ويتم اختيار المخبر ولديه معرفة ويعمق حالة المشكلة قيد الدراسة. في هذين النموذجين لم يتم ترتيب الأسئلة بدقة ولكن في الخطوط العريضة فقط. يمكن أن تتدفق المحادثة بشكل طبيعي بحيث يمكن نقل المعلومات على النحو الأمثل.¹⁶

٢. تقنية المراقبة

الملاحظة هي عملية معقدة تتكون من عمليات بيولوجية ونفسانية مختلفة. هناك مرحلتان مهمتان في الملاحظة، وهما مرحلة الملاحظة ومرحلة الذاكرة بحيث

¹⁶ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 85-87.

يكون دور الباحث كأداة بحث مهمًا للغاية.^{١٧} يتم استخدام تقنية جمع البيانات عن طريق الملاحظة عندما يتعلق البحث بالسلوك البشري، وعمليات العمل، والأعراض، وعندما لا يكون المستجيبون المرصودون كبيرًا جدًا.^{١٨} تمت الملاحظات على عدة مراحل وهي:

أ. مرحلة الملاحظة الوصفية

في هذه المرحلة لم يقوم الباحث بصياغة المشكلة. قام الباحث باستكشاف عام وكله، ووصف ما رآه وسمعه وشعر ثم توصل إلى الاستنتاج الأول.

ب. مرحلة المراقبة المركزة / المخفضة

يركز الباحث في هذه المرحلة على جوانب معينة ويخرج بنتيجة ثانية.

ج. مرحلة المراقبة المختارة

في هذه المرحلة، يكسر الباحث التركيز بحيث يتم العثور على بيانات أكثر تفصيلاً.^{١٩}

تم تنفيذ تقنية الملاحظة هذه لجمع البيانات المتعلقة بظروف المؤسسة قيد الدراسة، والوضع التعليمي لمهارة القراءة، وأشكال التداخل الصوتي. نوع الملاحظة التي يختارها الباحث هي: ملاحظة

¹⁷ P. Ratu, *Manajemen Penelitian Guru*, 78.

¹⁸ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 109.

¹⁹ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 124-125.

المشاركة المعتدلة والملاحظة العلنية. ملاحظة المشاركة المعتدلة هي ملاحظة تنطوي على مشاركة الباحث مع التوازن بين كون الباحث من الخارج والباحث من الداخل، بحيث يشارك الباحث ولكن ليس في جميع الأنشطة. يتم تنفيذ الملاحظات أيضًا بشكل علني، ويعرف المستحيون الطريقة التي يتم بها تنفيذ الملاحظات بحيث لا تنتهك الأخلاق. بالإضافة إلى هذه الأنواع، ويتم تنفيذ الملاحظات المنظمة أيضًا، وهي الملاحظات التي تم تصميمها بشكل منهجي فيما يتعلق بما يجب مراقبته ومتى وأين يجب مراقبته.

٣. تقنيات التوثيق

المستند هو ملحوظة أو رائعة عن شيء مضي (شفويًا أو كتابيًا). تعد المستندات المتعلقة بالأشخاص أو مجموعات الأشخاص والأحداث المتعلقة بتركيز البحث مصادر مهمة جدًا للبيانات في البحث النوعي. يمكن أن تكون المستندات في شكل نص مكتوب أو تسجيل أو قطع أثرية أو صور أو لقطة.^{٢٠} تعمل المستندات كمصدر للبيانات لاختبار الأبحاث وتفسيرها وحتى التنبؤ بها. تستخدم الوثائق لدعم مصداقية نتائج البحث من خلال الصور أو الأوراق الأكاديمية. يمكن استخدام التوثيق كبيانات داعمة ومكملة للبيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات.^{٢١} بصرف النظر عن كونه مكملًا

²⁰ A. Muri, *Metode Penelitian*, 391.

²¹ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 158-159.

للبيانات، يُستخدم التوثيق كمصدر رئيسي للبيانات في البحث أيضًا، ويرجع ذلك جزئيًا إلى تأثير نظرية الخطاب على قسم الأدب والعلوم الإنسانية. أحد أشكال التوثيق باعتبارها البيانات الرئيسية هي المستندات الشخصية في شكل مسجل.^{٢٢} تم في هذه الدراسة توثيق صور موقع البحث، وصور لأنشطة تعليم مهارة القراءة، وأرشيف المؤسسات البحثية، والكتب المتعلقة بمشكلات البحث، ونتائج البحوث السابقة وغيرها لاستكمال البيانات الأولية.

و. اختبار صحة البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان هي حقائق أولية وتحتاج إلى معالجتها حتى تصبح بيانات خاضعة للمساءلة. في البحث النوعي، ليس من الضروري اختبار صحة وموثوقية الأداة لأن الباحث يعمل كأداة. المطلوب في البحث النوعي هو اختبار صحة البيانات. تم اختبار صدق البيانات في هذه الدراسة بطريقة التثليث وتمديد الملاحظة.

التثليث هو جمع وفحص البيانات التي تجمع بين مختلف المصادر والتقنيات والوقت. يعني تثليث المصدر أن يقوم الباحثون بجمع البيانات من مصادر متعددة بنفس الوقت والتقنية. التثليث التقني يعني أن الباحث يجمع البيانات من خلال تقنيات متعددة من المصدر وفي نفس الوقت. يعني التثليث الزمني أن الباحثين

²² Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* , 146-147.

يجمعون البيانات في أوقات مختلفة من نفس المصدر باستخدام نفس التقنية.^{٢٣}

تمديد الملاحظات هي خطوة تتخذ عندما يشعر الباحث بعدم التأكد من البيانات التي تم الحصول عليها. مع امتداد هذه الملاحظة، يتحقق الباحث مرة أخرى مما إذا كانت البيانات المقدمة صحيحة أم لا. إذا كانت البيانات صحيحة ولم تتغير بعد التحقق من صحة البيانات مرة أخرى، فيمكن إنهاء البحث على الفور.^{٢٤}

ز. تقنية تحليل البيانات

ستصبح الدراسة بدون تحليل بيانات خام لا معنى لها. من خلال التحليل، يمكن معالجة البيانات واستنتاجها بحيث تصبح علمًا جديدًا نتيجة لتطور العلوم السابقة. تحليل البيانات النوعية هو جهد يبذل من خلال العمل مع البيانات وتنظيم البيانات واختيارها في وحدات يمكن إدارتها. الغرض من تحليل البيانات النوعية هو إيجاد المعنى الكامن وراء البيانات. البيانات التي تم الحصول عليها من البحث لها روابط غير واضحة، لذا يلزم التحليل للكشف عن هذه الروابط حتى تصبح فهمًا مشتركًا.^{٢٥}

في هذه الدراسة، أجرى المؤلفون تحليل البيانات قبل الذهاب إلى الميدان. يحلل المؤلف البيانات الثانوية والدراسات الأولية التي

²³ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 230-233.

²⁴ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 221-222.

²⁵ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 238-239.

تستخدم بعد ذلك لتحديد محور البحث. هذا التركيز البحثي مؤقت ويتطور مع تقدم البحث.

وأجرى المؤلف تحليلاً للبيانات في هذا المجال باستخدام طريقة الأميال والمحاور التي أكدت أنه في البحث النوعي ، بدت البيانات التي تم جمعها من خلال تقنيات جمع البيانات المختلفة كلمات أكثر من الأرقام، ولذلك لابد من معالجة البيانات وتحليلها قبل أن يتم جمعها.^{٢٦} مستخدم مراحل التحليل هي:

١. تقليل المعلومات

من أجل تحسين نتائج البحث، يجب التخلص من البيانات أو البيانات الجوهرية التي تنحرف بشكل كبير أو تقليلها.^{٢٧} الحد من البيانات هو عملية اختيار وتركيز وتبسيط وفصل وتحويل البيانات غير مكتملة المكتوبة في الملاحظات الميدانية.^{٢٨} إذا كانت جودة عملية التخفيض عالية، فإن التخفيض يصل إلى الحد الأقصى، ومن ناحية أخرى، إذا كانت جودة التخفيض منخفضة، فإن التخفيض يصل إلى الحد الأدنى. هذا يعني أنه من المحتمل أن يكون هناك الكثير من البيانات غير الجوهرية التي يمكن أن تظهر كعامل معوق في عملية رسم المعنى.^{٢٩}

²⁶ A. Muri, *Metode Penelitian*, 407.

²⁷ P. Ratu, *Manajemen Penelitian Guru*, 102.

²⁸ Albi dan Johan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* , 244.

²⁹ P. Ratu, *Manajemen Penelitian Guru*, 102.

٢. عرض البيانات (data display)

ثم تتم تجميع البيانات التي تم تقليصها بحيث يمكن استخلاص الاستنتاجات والإجراءات. الغرض من تقديم البيانات هي تسهيل فهم البيانات بحيث يمكن أن توفر معنى مفيداً. يجب على الباحثين البدء في تقديم البيانات عندما تكون للبيانات التي تم جمعها علاقة ذات صلة.^{٣٠}

٣. التحقق

ويشار إلى التحقق على أنه استخلاص النتائج أو رسم المعنى. قام الباحث بالفعل بالتحقق عندما بدأت البيانات في الانخفاض. ومع ذلك، يجب على الباحثين إجراء مراجعة مرة أخرى للحفاظ على صحتها. خطوات التحقق هي:
أ. إعادة فحص العلاقة بين موضوع النشاط ومحور البحث ومقارنتها.

ب. جعل التعميمات كاملة بحثي.

ج. عمل تقرير بحثي مكتوب.^{٣١}

³⁰ P. Ratu, *Manajemen Penelitian Guru*, 102.

³¹ P. Ratu, *Manajemen Penelitian Guru*, 103.